**الجمهورية التونسية**

**وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة والسياسات العمومية**

**--\*--**

**وحدة الإدارة الإلكترونية**

**محضر جلسة**

**الموضــوع:** اجتماع اللجنة الاستشارية المشتركة المكلفة بمتابعة برنامج شراكة الحكومة المفتوحة.

**التاريــــــخ:** 25 نوفمبر 2019 على الساعة الثانية بعد الظهر.

**المكـــــــان:** قاعة الاجتماعات بالطابق الثالث من المبنى الفرعي لرئاسة الحكومة شارع الارض بالمركز العمراني الشمالي.

**الحاضرون**:

* + السيد خالد السلامي: مدير عام وحدة الادارة الالكترونية ونقطة اتصال لبرنامج شراكة الحكومة المفتوحة، وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة والسياسات العمومية،
  + السيد فيصل اليعقوبي: وزارة الدفاع الوطني،
  + السيد سفيان الزغدودي: وزارة الدفاع الوطني،
  + السيد محمد السهيلي: المركز الوطني لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد،
  + السيّدة ريم القرناوي: وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة والسياسات العمومية،
  + السيدة سوسن معلى: وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة والسياسات العمومية،
  + السيدة سنية الغربي : وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة والسياسات العمومية،
  + السيد عبد الحميد الجرموني، جمعية " Open Data Forum"،
  + السيدة سهام بوعزة: التحالف التونسي للشفافية في الطاقة و المناجم ،
  + السيد وسام الهاني: معهد إدارة الموارد الطبيعية NRGI،
  + السيدة هيفاء التواتي: الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ،

بعد الترحيب بالحاضرين، افتتح السيد خالد السلامي الجلسة وقدم جدول أعمالها الذي يندرج ضمن متابعة تنفيذ تعهدات خطة العمل الوطنية الثالثة لشراكة الحكومة المفتوحة .(2020-2018) ثم، ذكّرت السيدة ريم القرناوي بمشاركة الوفد التونسي في أشغال مؤتمرPAGOF الذي انعقد في بداية شهر نوفمبر 2019 بالكوت ديفوار، حيث قدمت ممثلتي وحدة الإدارة الإلكترونية مداخلتين حول تجربة تونس في مجال النفاذ إلى المعلومة وشراكة الحكومة المفتوحة على المستوى المحلي. هذا إلى جانب مشاركة ممثلين عن المجتمع المدني، حيث تعلّقت إحدى المداخلات بتجربة البوصلة مع مجلس نواب الشعب. وبعد ذلك، تطرق الحاضرون لنسق التقدم في انجاز التعهدات الراجعة لهم بالنظر. وتتلخص تدخلاتهم كالتالي :

**بالنسبة للتعهد السادس الخاص بتكريس الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية،** أفاد السيد وسام الهاني أنه لم يتم التوصل إلى حد الآن إلى تحديد موعد اجتماع مع وزارة الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة بخصوص هذا التعهد. وقد أشار في هذا الإطار إلى الانتهاء من انجاز موقع "طاقتنا "من طرف رئاسة الحكومة لكنه مازال لا يحتوي على أي بيانات. كما أن موقع البيانات المفتوحة الخاص بقطاع الطاقة والمحروقات غير محيّن حاليا. مختلف هذه المعطيات تستوجب مراسلة وزارة الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة لعقد اجتماع مع الوزير الجديد.

**في إطار التعهد الثاني عشر** وبالنسبة لتطوير خدمة تفاعلية عبر بوابة وزارة الدفاع الوطني للاطلاع على وضعيات التأجيل والإعفاء، بيّن السيد فيصل اليعقوبي أن هذه الخدمة هي بصدد الإنجاز وستكون جاهزة وسيتم وضعها على الخط في مارس 2020**.**

**وبالنسبة للتعهد الثالث المتعلق بتعزيز النفاذ إلى المعلومة الجغرافية،** بيّن السيد فيصل اليعقوبي أنه ستتم مراسلة المعهد الوطني لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد حتى يقدم ردا كتابيا حول مدى تقدمه في تنفيذ هذا التعهد خاصة وأن المسؤول عن متابعة هذا التعهد تم تكليفه بمهام جديدة و يجري العمل على تعويضه بإطار آخر.

**في إطار التعهد الثاني المتعلق باستكمال الإطار القانوني والتنظيمي لدعم فتح البيانات العمومية،** بيّنت السيدةريم القرناوي أنه قد تم عرض مشروع الأمر المتعلق بفتح البيانات العمومية على كل الوزارات لإبداء الرأي فيه وقد تلقت وحدة الإدارة الإلكترونية مجموعة من الملاحظات من عدد من الوزارات حول مشروع الأمر والتي تم أخذها بعين الاعتبار لتحيين النسخة الأخيرة من مشروع الأمر. وسيتم العمل مستقبلا على مراسلة مصالح القانون والتشريع برئاسة الحكومة لإبداء رأيهم حول مشروع هذا الأمر والذي سيتولى كذلك عرضه على المحكمة الإدارية للإبداء الرأي. وبعد إعداد الصيغة النهائية من مشروع هذا الأمر سيتم عرضه على مجلس وزاري للمصادقة عليه.

وفي الجانب المتعلق بإعادة استعمال البيانات العمومية المفتوحة، واستكمالا للجهود المبذولة في المجال على غرار ورشات العمل التي تم تنظيمها خلال الفترة الممتدة من29 أفريل إلى 02 ماي 2019 لفائدة خمسة قطاعات نموذجية وتم خلالها تحديد حالات إعادة استعمال البيانات التي يمكن تطويرها باعتماد البيانات المفتوحة وكذلك  الدورات التكوينية التي تم تنظيمها خلال شهر جوان 2019 حول البيانات المفتوحة، أفادت السيدة سنية الغربي أنه يتم حاليا الإعداد لتنظيم Hackathon أيام 24 و25 و26 جانفي 2019 وذلك بالتعاون بين وحدة الإدارة الإلكترونية والبنك الدولي وبالشراكة مع كل من وزارة الشؤون الثقافية و ووزارة النقل والصندوق الوطني للتأمين على المرض، وهي الهياكل التي سجلت تقدما في عملية نشر بياناتها العمومية بعد القيام بعملية الجرد. وقد تم تحديد 9 حالات لإعادة استعمال البيانات المفتوحة بهذه القطاعات سيقع العمل عليها خلال هذا Hackathon من خلال تطوير حالات إعادة استعمال داخلية (تخص الشأن الداخلي للإدارة المعنية) وحالات إعادة استعمال خارجية (تخص القطاع المعني بصفة عامة). تجدر الإشارة أن فتح باب المشاركة في Hackathon سيمتد لقرابة الشهر من أواخر نوفمبر 2019 إلى أواخر ديسمبر 2020.  ويمكن الإطلاع على كل تفاصيل المشاركة على موقع شراكة الحكومة المفتوحة لتونس www.ogptunisie.gov.tn. كما تم خلال هذه الجلسة تقديم الشعار والهوية البصرية الذين تم تطويرهما للغرض.

**في إطار التعهد الحادي عشر المتعلق بتنفيذ مبادرات لتكريس شراكة الحكومة المفتوحة على المستوى المحلي،** ذكّرت السيدة سوسنمعلىبالاجتماع الذي عقد مع الاثنتي عشرة بلدية المعنية بتنفيذ التعهد وذلك يومي 23 و24 أكتوبر 2019 بمدينة سوسة في إطار الندوة التي نظمتها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية حول الاتصال العمومي بالبلديات وذلك بالشراكة مع وحدة الإدارة الالكترونية وعديد الأطراف المتدخلة . وقد تم الاتفاق خلال هذه الندوة على مجموعة من الخطوات التي يجب على البلديات القيام بها بهدف تسريع نسق تنفيذ هذا التعهد. و على إثر ذلك، قامت البلديات ب:

* تعيين نقطة اتصال قارّة على مستوى البلدية تكلّف بالتنسيق لتنفيذ هذا التعهد
* إمضاء ميثاق شراكة الحكومة المفتوحة على المستوى المحلي من طرف رئيس البلدية وإرساله عبر البريد الالكتروني إلى وحدة الإدارة الالكترونية
* إحداث لجنة قيادة مشتركة مكلفة بإعداد خطة العمل الخاصة بالحكومة المفتوحة ومتابعة تنفيذها

وبذلك اختتمت الجلسة.